



## السادات يؤكد المبادئ التي تلتزم بها مصر في المرحلة التالية

■ فصل القوات على الجبهة السورية والاشتراك مشلحين عن قسطنطين في مؤتمر جنيف شرط لا ي بحث في السلام  
■ فصل القوات على الجبهة المصرية عملية عسكرية بحت ولا تشمل أي مفزى سياسي  
■ فتح قناة السويس وعودة الحياة الي منها مسألة دائمة لا تخص الا مصر  
الرئيس يختتم جولته العربية بمحادثات في المغرب ويعود الى القاهرة اليوم

مدينة الجزائر في ٢٢ - وكالات الانباء - حدد الرئيس أنور السادات المبادئ الأساسية التي تحكم حركة مصر في مرحلة ما بعد الاتفاق على فصل القوات في الجبهة المصرية ، وذلك في مؤتمر صحفي كبير عقده بعد انتهاء محادثاته مع الرئيس بومدين وقبل سفره الى المغرب .

وقد ركز الرئيس في هذا المؤتمر الذي استعرض فيه - وهو يرد على أسئلة الصحفيين - الموقف من جميع جوانبه على عدة نقاط :

للملاحة واعادة الحياة الطبيعية الى مدن القنطرة قرار مصرى خالص لا يخص الا الارادة المصرية وحدها .

وكان الرئيس السادات - قبل هذا المؤتمر - قد عقد اجتماعين طويلين معاه أمس وقبيل ظهر اليوم مع الرئيس الجزائري هواري بومدين ، اشترك في جانب منها أعضاء الوفدين المصري والجزائري . ثم سافر الرئيس بعد ذلك الى المغرب حيث وصل إليها بعد الظهر واستقبله في المطار الملك الحسن الثاني ملك المغرب وأعضاء مجلس الوزراء

١ ان أي بحث في اقرار السلام في مؤتمر جنيف مشروط بالفصل بين القوات على الجبهة السورية حتى تتمكن سوريا من الاشتراك في المؤتمر ، ومشروط أيضا باشتراك ممثلين للشعب الفلسطيني من خلال منظمة التحرير .

٢ ان اتفاق الفصل بين القوات على الجبهة المصرية عملية عسكرية بحتة لا تحمل أي مضمون سياسي ، والذين يحاولون افساءه أي معنى غير عسكري عليها مخطئون .

٣ ان تطهير قناة السويس وفتحها



## المرحلة العاجلة الآن

وأضاف الرئيس السادات أن المرحلة المساجلة الآن هي فصل القوات على الجبهة السورية لكي نتفهم من الذهاب إلى مؤتمر السلام في جنيف لمناقشة صلب القضية . « ولقد تم الاتفاق بوضوح مع هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكية على ألا تناقش المسائل الأساسية في نزاع الشرق الأوسط في مؤتمر جنيف إلا بعد أن يتم انفصل العسكري على الجبهة السورية » .

وفي رده على سؤال آخر ، أكد الرئيس جهود مصر من أجل توثيق الروابط بين البلدان العربية ، وأعلن استعداده للتسيق مع الأردن ، بشرط أن يعطى الأردنيون أنهم لن يثيروا أى اعتراض على اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . وقال الرئيس إن اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية - بوصفها الممثل الوحيد لشعب فلسطين - في المؤتمر ، مسألة مبدأ غير قابل للمناقشة ثم أضاف أننا واجهنا إسرائيل في السادس من أكتوبر عسكريا بكل الحاسم ، وبكل القوة والاندفاع وبكل الأيمان ، وأننا اليوم نواجهها في مؤتمر جنيف بنفس الحاسم وبنفس القوة وبنفس الاندفاع . وان كل ما سيدور ملك للامة العربية وكل شيء يتم علنا .

وأكد الرئيس المصري « ان أحسدا لا يستطيع أن يفرض علينا ما لا نريده ، وخاصة بعد ما قمنا به في السادس من أكتوبر .. وأننا نواجه السلام كسنا واجهنا العرب » .

وكبار رجال الدولة والسلك الدبلوماسي ، ثم صاحب الملك الرئيس السادات إلى قصر السلام حيث عقد اجتماع استغرق نصف ساعة ، ثم استؤنفت المحادثات بينهما في الساعة السادسة .

ومن المقرر ان يضى الرئيس السادات الليلة في المغرب ، ويستأنف محادثاته مع الملك الحسن صباح غد ثم يعود إلى القاهرة غدا [ الأربعاء ] بعد الجولة السريعة التي زار فيها 8 دول عربية وبدأها مساء يوم الجمعة الماضي .

## نتائج حرب أكتوبر

وقد بدأ الرئيس مؤتمره الصحفي بتقييم النتائج التي أسفرت عنها حرب أكتوبر ، فقال : « أنها قد مكنت المواطن العربى من استعادة ثقته بنفسه ، وأثبتت للعالم ان العرب قادرون على ان يستوعبوا أحدث فنون القتال » .

وقال : اننا غسلفنا ما كان متعلقا بالخامس من يونيو ، ودخلنا مرحلة جديدة ، وانتقلت قسبنا من الجمود إلى الحركة . لقد انتهت حالة اللاسلم واللاحرب ، وانتهت معها حالة التمرق التي كنا نعانيها كعرب .

وأكد الرئيس - ردا على سؤال صحفى - ان اتفاق الفصل بين القوات على الجبهة المصرية الذى تم توقيعه يوم الجمعة الماضي ، عملية عسكرية بحته ، ليس لها أى مغزى سياسى « والذين يحاولون ان يفسوا عليها مغزى آخر غير عسكري مخطئون » .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بالسيادة المصرية ولا ترتبط بأي شيء .  
وقال ان مصر عندما تتخذ قرارا بهذا الشأن فهي تتخذه من واقع سيادتها .  
وأضاف الرئيس السادات أنه في هذا الشهر سيبدأ تنفيذ خطط الانابيب من السويس الى الاسكندرية .

وسئل الرئيس هل غيرت الولايات المتحدة موقفها من القضية العربية ؟  
فأجاب بان هناك تمهدا من جانب الولايات المتحدة بما يسمى بتوازن القوى ، وهي لا تزال تحتفظ به لفائدة اسرائيل .  
« الا انتي انطلقا من تجربة الشهور الثلاثة الماضية ومنذ زيارات الدكتور كيسنجر المتتالية أستطيع ان أقول ان الولايات المتحدة تتجه الان سيااسة جديدة » .

وأضاف أن هناك تحولا واضحا ولكنه ليس كاملا في موقف الولايات المتحدة التي لا تزال تحتفظ بنظرية توازن القوى لصالح اسرائيل .

ثم دعا الرئيس الدول العربية الى تحديد موقفها طبقا لكل تغيير بطراً على موقف واشنطن . وأشار الرئيس ردا على سؤال عن حظر البترول - الى القاعدة التي تقضي على العرب بأن يحدث مقابل كل تغيير في الموقف الامريكى تغيير مماثل من جانبهم تجاه الولايات المتحدة .

وسئل الرئيس من الوحدة بين تونس وليبيا فقال « نحن وحدويون ونرحب بكل خطوة في اتجاه الوحدة العربية » .  
ثم اضاف « ونحن نشارك الجزائر في وجهة نظرنا بشأن الوحدة الانماجية بين تونس وايبسا » □

وأجاب الرئيس السادات على سؤال حول التنسيق بين الجزائر ومصر في المرحلة الراهنة فأشاد بموقف الجزائر الراسخ ازاء قضية المصير . وقال « يسعدنى ان اوجه للشعب الجزائرى كل التقدير والاعزاز لما قام به اضى الرئيس هوارى بومدين الذى اثبت اصالته وثورته واثبت أكثر من ذلك ان الاخ في وقت الشدة يجد اخاه » .

وبعد ان اشار الى تطلق المواقف بين الجزائر ومصر بالنسبة لجميع المشاكل أكد الرئيس أن معركة رمضان كانت محكا رائعا لمعدن الثورينين .. ثورة المليون شهيد .. وثورة الشالك والعشرين من يوليو . وقال ان الثورينين قد التحمنا وليس هناك على الارض قوة تستطيع فعلهما

## دور أمريكا

وعن سؤال حول كيفية التوصل الى الاتفاق العسكري الحاسم بفصل القوات وعن دور الدكتور كيسنجر وزير خارجية أمريكا في هذا الصدد قال ان جميع الأطراف المعنية قد شاركت في استعداد الاتفاق سواء كان ذلك بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، وأضاف ان كل جهد يقوم به الدكتور كيسنجر يتم بالتنسيق بين الدولتين المعنيتين وان ذلك لا يتم في غيبة الامم المتحدة .

ونميا يتعلق باعادة فتح قناة السويس أكد الرئيس السادات بشدة على ان فتح قناة السويس وتعمير مدن القناة يتوقف اساسا على قرارات مصرية بحثة تتعلق